

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق بتوصيات ندوة الأهلة والمواقيت

عقدت ندوة الأهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية فى الكويت خلال الفترة بين ٢١ إلى ٢٣ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٧/٢-١/٣/١٩٨٩م بتنظيم النادى العلمى الكويتى ومؤسسة الكويت للتقدم العلمى، وشارك فيها عدد من فقهاء الشريعة وعلماء الفلك فى الدول العربية التالية: الأردن - الإمارات - الجزائر - السعودية - السودان - عُمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - المغرب - اليمن. كما حضرها مندوبون عن مجمع الفقه الإسلامى بجدة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربى لنوادى العلوم، وقد أصدرت الندوة التوصيات العلمية التالية:

(١) إذا ثبت رؤية الهلال فى بلد وجب على المسلمين الالتزام بها ولا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب بالأمر بالصوم والإفطار.

(٢) يؤخذ بالحسابات المعتمدة فى حالة النفى (أى القطع باستحالة رؤية الهلال) وتكون الحسابات الفلكية معتمدة إذا قامت على التحقيق الدقيق (لا التقريب) وكانت مبنية على قواعد فلكية مسلمة وصدر عن جمع من الفلكيين الحاسبين الثقات بحيث يؤمن وقوع الخلل فيها.

فإذا شهد الشهود برؤية الهلال فى الحالات التى يتعذر فلكياً رؤيته فيها ترد الشهادة لمناقضتها للواقع ودخول الريبة فيها.

ومن هذه الحالات التى تستحيل فيها الرؤية:

أ - إذا شهد الشهود برؤية الهلال قبل الوقت المقدر له بالحساب الفلكى، وهو وجوده فى الأفق بعد غروب الشمس. فلا عبرة بالشهادة على رؤية الهلال

قبل حصول الاقتران أو إذا تزامنت الشهادة مع الاقتران، سواء أكان الاقتران مرئياً كالكسوف، أم غير مرئي مما تحدده الحسابات الفلكية المعتمدة. وهذه الحالة نص عليها عدد من فقهاء المسلمين كابن تيمية والقرافي وابن القيم وابن رشد.

ب - إذا شهد الشهود برؤية الهلال بعد الغروب في اليوم الذي رؤى فيه القمر صباحاً قبل شروق الشمس. فلا عبرة بالشهادة على هذه الرؤية.

(٣) رؤية الهلال هي الأصل في إثبات دخول الشهر، ويستعان بالحساب الفلكي في إثبات الأهلة بالرؤية، وذلك بتحديد ظروف الرؤية في اليوم والساعة والجهة وهيئة الهلال، ولكن لا يكتفى بالحساب للإثبات بل لا بد من الشهادة المعتبرة على رؤيته. فإن دل الحساب على إمكانية الرؤية وعدم الموانع الفلكية ولم ير الهلال وجب إكمال عدة الشهر ثلاثين.

(٤) في البلاد التي لا تتمايز فيها بعض الأوقات، كالعشاء والفجر، لعدم غيبوبة الشفق، أو عدم غروب الشمس، أو عدم طلوع الفجر يؤخذ لتحديد أوقات الصلوات التي اختلفت علاماتها، بمبدأ (التقدير المطابق) بأن يجرى على تلك البلاد توقيت أقرب بلد تتمايز فيه تلك الأوقات، مع مراعاة كون البلد الأقرب على نفس خط الطول وهذا المبدأ مستمد من مذهب المالكية وهو يحقق اليسر ورفع الحرج.

وتقترح الندوة اهتمام الفلكيين بتحديد أوقات الصلوات لهذه المناطق طبقاً لمبدأ (التقدير النسبي) وهو مذهب الشافعية، وذلك بحساب النسبة بين الوقت وبين الليل وفي البلد الأقرب على خط الطول نفسه ومراعاة ذلك بالنسبة أيضاً في البلد الآخر.

(٥) الاعتماد بصفة أساسية على التقويم الهجري وربط العمليات والميزانيات والمرتببات به، لأنه المعمول عليه في العبادات والأحكام وكذلك في الحقوق الشرعية عند الإطلاق. وفي هذا ربط لحاضر الأمة الإسلامية بماضيها المجيد.

* * *

الفهرس

٥	تقديم
٦	مقدمة

الصيام وحكمته

١١	معنى الصيام الشرعى	٩	حكمة الصوم
----	--------------------	---	------------

صيام رمضان وبم يثبت؟

٣٢	أنواع الصيام	١٦	حقائق ينبغي أن يتفق عليها
٣٤	صيام رمضان ركن من أركان الإسلام	١٦	على من يجب صيام رمضان؟
٣٤	متى فرض الصيام؟	١٦	لا صيام على غير المسلم
٣٤	مراحل تشريع الصيام	١٨	الصيام والبلوغ
٣٥	لماذا فرض الله الصوم شهراً قمرياً؟	١٩	تدريب الناشئة على الصيام
٣٦	بماذا يثبت دخول الشهر؟	٢١	الصيام والعقل
٣٧	ثلاث طرق لإثبات رمضان	٢٢	الصيام والمرض والسفر
٣٨	ثبوت دخول الشهر بالنهار	٢٣	طهارة المرأة من الحيض والنفاس
٣٩		٣١	تناول الحبوب التى تؤخر الحيض

أصحاب الأعذار فى الصوم

٤١	الأعذار فى الصوم أنواع ولكل منها حكمه
----	---------------------------------------

١ - المسافر والصيام

٤٥	مسافة السفر ومتى يفطر المسافر؟	٤٢	شرعية الفطر للمسافر
	أيهما أفضل للمسافر: الصوم أو الفطر؟		السفر بالوسائل العصرية لا يسقط الرخص الشرعية
٤٧		٤٤	الرخص الشرعية

٤٩ متى يكون الفطر في السفر أفضل؟	٤٨ ٤٨
هل يجوز الفطر في الجهاد من غير سفر؟	٤٨ ٤٨
٥٢	

٢ - المرض والصيام

٥٨ الحامل والمرضع	٥٢ ... الشيخ الكبير وذو المرض المزمن
٦٢ قضاء رمضان	من غلبه الجوع والعطش وخاف الهلاك
٦٣ من مات وعليه صيام	٥٨

مقومات الصيام وما يفطر الصائم وما لا يفطره

٩١ إذا أكل أو شرب يظن غروب الشمس أو بقاء الليل	٦٥ أولاً: مقومات الصيام
٩٣ من أكل أو شرب ناسياً	ثانياً: ما يفطر الصائم وما لا يفطره
٩٦ ما يفطر الصائم ويوجب القضاء	٧٠
٩٧ ما يوجب القضاء والكفارة	٧٣ هل الحجامة تبطل الصوم؟
هل الكفارة على الترتيب أو التخيير؟	٧٥ هل يفطر القي الصائم؟
٩٧	٨٥ هل الحقن أو الإبر تفطر الصائم؟
٩٩ إفتار الصائم عمداً بغير الجماع	٨٦ هل المعاصي تفطر الصائم؟
	٩٠ حكم القبلة للصائم

ما يستحب للصائم

٦ - الدعاء طوال النهار وخصوصاً عند الإفطار	١٠٠ ١ - تعجيل الإفطار
٧ - الاجتهاد في العشر الأواخر	١٠١ ٢ - السحور وتأخيرته
سر الاجتهاد في العشر	١٠٤ ٣ - التنزه عن اللغو والرفث والجهل والسب
فضل ليلة القدر	١٠٥ ٤ - قيام ليالي رمضان وصلاة التراويح
هل هي ليلة عامة أو خاصة؟	١١٠ ٥ - اغتنام أيام رمضان في الذكر والطاعة والجدود

صيام التطوع

- | | | | |
|-----|-------------------------------------|-----|---------------------------------------|
| ١٢٨ | ٥ - الصيام فى الأشهر الحرم | ١٢١ | ١ - صيام ستة من شوال |
| | ٦ - صيام ثلاثة أيام من كل شهر | ١٢٢ | ٢ - صيام تسع ذى الحجة ويوم عرفة |
| ١٢٩ | ٧ - صيام الاثنين والخميس | ١٢٤ | ٣ - صيام عاشوراء وتاسوعاء |
| ١٣٠ | ٨ - صيام يوم وإفطار يوم | ١٢٧ | ٤ - الإكثار من الصوم فى شعبان |

الصيام المحرم والمكروه

أولاً: الصيام المحرم

- | | | | |
|-----|---|-----|----------------------------------|
| ١٣٨ | ٤ - صيام التطوع، إذا ضيَّع حقاً للغير | ١٣٤ | ١ - تحريم صيام يومى العيد |
| ١٣٩ | ٥ - صيام المرأة بغير إذن زوجها | ١٣٥ | ٢ - صوم أيام التشريق |
| ١٤٠ | ٦ - الموظف الذى يعطل المصالح بدعوى الصيام | ١٣٦ | ٣ - الصيام المتدع فى الدين |

ثانياً: الصيام المكروه

- | | | | |
|-----|--|-----|--------------------------------|
| ١٤٦ | ١٤١ - صوم الدهر | ١٤١ | ١ - صوم الدهر |
| | ملحق بتوصيات ندوة الأهله والمواقيت | ١٤٤ | ٢ - أفراد شهر رجب بالصوم |
| ١٤٨ | ١٤٥ - الفهرس | ١٤٥ | ٣ - أفراد يوم الجمعة |
| ١٥٠ | | ١٤٦ | ٤ - أفراد يوم السبت |